به القصد لم يجئ الآن خاليا عن اللام لام التعريف والتنوين من حروف
المعنى باتفاق المحققين التدقيق الفلسفي غير ملتفت عند الادباء الما
الواحدة يكفيها قرينة واحدة استعمال بعض الالفاظ بمعنى بعض لاتحـ
اتحادهما في المعنى ذكر الخاص مع العام في تفسير العام مما لا يصح
اولا يحسن النفي يخرج النكرة من حيز الابهام الى حيز العموم دلالة
التقديم على القصر بالنحو لا بالوضع الاضافة لا تستلزم تشخص
المضاف نفي القيد نفي متقيد بالاضافة وتقييدا لنفي نفي متقيد
بالتوصيف الاختصاص المستفاد من اللام ليس هو الحصر التأسيس
اولى من التأكيد لان الافادة خير من الاعادة وضع الحروف غالبا
لتغيير المعنى لا اللفظ جاز التعريف بالمجاز الشهير بحيث لا يتبادر
غيره حمل الكلام على عموم المحلين اولى لانه اعم فائدة شرط التعليق عدم
ذكر شيء من مفعوليه قبل الجملة التنوين قد يكون الجر على الجوار شرط
الدليل اللفظي ان يكون طبق المحذوف لا مانع من اجتماع التعريفين
انما الممنوع اجتماع اداتهما وضع الاعلام للذوات اكثر من وضعها
للمعاني يكفي في عود الشيء الى حكم الاصل ادنى سبب درجة مؤثر
لا اثبات لا قوى من درجة مؤثر بناء اقتضاء الحرف للجر اقوى من اقتضاء
الاضافة له الاستئنافات في الاغلب من معاني الحروف تخصيص العدد
بالذكر لا يدل على نفي الزائد الوصف السببي داخل في الوصف الحالي
وراجع اليه في التحقيق اتصال الضمير المجرور بجاره اشد واقوى
من اتصال الفاعل بفعله الممنوع من غير المنصرف تنوين التمكن لا التحسين
تفسير القاصر بالمتعدي الاسماء المشتقة كالجماعة المتصاحبة
من الناس اداة الشرطية يستعمل في المحقق والمقدر العدول عن
التصريح باب من البلاغة وان اورث تطويلا مطابقة المثال للمثل
للمثل غير لازمة القيد المقدم ذكرا قد يعتبر مؤخرا معنى العلاقة
بين الشيئين وقوعا لا يستلزم العلاقة بينهما امكانا ولا امتناعا
المسند رد صحيح غاية غير مهتم في المقام صفات الذم اذا قيدت
على سبيل المبالغة لم ينف اصلها الحق ان التعريف بالمعنى المفردة جائز
ينفي عن الناقص شبهة بالكامل لا العكس وهو المشهور وليس الذكر
كالانشاء الاتحاد اقوى دلالة على الاختصاص من دلالة الظرف
الاختصاص عليه ما يكون في احد الشيئين بصدق انه فيهما في الجملة
وما ثبت فيهما من دابة استعارة احد الضدين للآخر استهزاء مجرد

الجواز

الجواز المفضي لا يكفي في نقض التعريفات اجتماع المعرفات على معرف واحد
جائز اتفاقا اسم الجمع في المعنى التثنية من مراتب الجمع التقدم في التعقل
لا يستلزم التقدم في التلفظ قد يتحمل في الشيء ما لا يتحمل في الاصل
الترتيب في الذكر لا يدل على الترتيب في الوجود المتضمن معنى لشيء لا يلزم
ان يجري مجراه في كل شيء الاعلام تختلف اسبابها باختلاف وضعها
ومعانيها لا يلزم من ترتب الحكم على المحقق ترتبه على قدر تحققه الضعيف
المضمحل الاثر ينزل منزلة المعدوم موافقة الحكم للدليل لا يقتضي ان يكون
مستفادا منه الشيء اذا ثبت بلوازمه العبرة للمعاني دون الصور
والمعنى حالا كلمة التوحيد الحقيقة اذا تعذرت يحمل على قرب المجازات
منها مما افادته الآية ولو بالدلالة اقوى مما افاده خبر الواحد ولو
بالاشارة المجاز ابلغ من الحقيقة اذا صدر عن البليغ الضمير المتصل
كالبعض مما قبله اعادة المعنى بصياغات متعددة لا يعد تكرارا ولا عيـ
فيه وجوب تأخر التأكيد انما هو في التأكيدات الاصطلاحية لا اللغوية
الدليل كما يتركب من الحمليات والموجبات يتركب ايضا من الشرطيات والسوالب
القول اللازم يسمى مطلوبا ان سيق منه الى القياس ونتيجة ان سيق
من القياس اليه التعريفات لا تقبل الاستدلال لانها من قبيل التصورات
والاستدلال انما يكون في التصديقات تطابق الدليل على المدعى
واجب عند جمهور العلماء اثبات موضوع العلم خارج عن العلم واما
اثبات موضوع المسئلة فخارج عنها وربما دخل في العلم لجواز ان يكون
بعض من مسائل العلم مبادي لبعض آخر جواز استلزام المحال المحال ليس
كليا جاريا في جميع الصور لجواز ان يكون احد المحالين منافيا للآخر
فلا يجامعه فضلا عن ان يستلزمه اكبر الراي فيما لا يوقف على حقيقته
كاليقين الدلالة دون التصريح لانها غير ثابتة بالنظم تفسير الخصم
الشيء على مقتضى مذهبه لا يكون حجة على مخالفه اذا قام الدليل
على شيء كان في حكم الملفوظ به كثرة الاستعمال يجوز معه ما لا يجوز
مع غيره تصديق المذكور يقتضي تكذيب غيره وكذا بالعكس الاعمال
بالدليلين اولى من الاعمال بالدليلين اولى من الاعمال باحدهما الحاجة
الى الدلالة فيما يشتبه فيه الحال بقاء الحكم لا يكون الا ببقاء السبب
الموجب له الجواب بتغيير الاسلوب ليس بجواب حقيقة بل تسليم للسؤال
دأب ارباب العلوم الظنية تخصيص قواعدهم بمواقع تمنع اطرادها
وذلك مما لا يستقيم في العلوم اليقينية الكلام على سبيل التنزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)